[91] بدر له شاهد والشعب من احد والخندقان ويوم الفتح قد علموا (1) وذكر القمي: ان عدد الابواب كان ثمانية (2) 3 - خصوصيات ومواصفات اخرى: " والخندق فيه قناة، ياتي من عين قباء الى النخل الذي بالسنح، حوالي مسجد الفتح وفي الخندق نخل ايضا وانطم اكثره، وتهدمت حيطانه " (3) وذكروا ايضا: انه قد " بلغ طول الخندق نحوا من خمس آلاف ذراع وعرضه تسعة اذرع، وعمقه سبعة اذرع " (4) الموقع الجغرافي للخندق: ونحن إذا راجعنا الواقع الجغرافي للمدينة، فانه يتضح: ان الخندق قد ضرب على المدينة في مواقع من الجهة الغربية والشمالية اما الجهة الشرقية والجنوبية فقد شبكت بالبنيان، ولم يخندق المسلمون عليها ولعل ذلك يرجع ان المواقع التي تستوعب الوف الفرسان، وتصلح ان تكون ساحة حرب ونزال هي المنطقة الواقعة بالقرب من

_____

(1) مناقب آل ابي طالب ج 4 ص 174 (2) تفسير القمي ج 2 ص 179 وعنه في بحار الانوار ج 20 ص 220 (3) وفاء الوفاء ج 4 ص 1204 وتاريخ الخميس ج 1 ص 481 (4) الرسول العربي وفن الحرب لمصطفى طلاس ص 240 / 241 والسيرة النبوية للندوي ص 281 (*)

_____